



يقيد ضد مجبول

ديوان شعر عامية

أحلام خالد

الطبعة الأولى

2021 م - 1442 هـ

ديوان العرب

للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - بورسعيد



عنوان الكتاب: يقيد ضد مجهول

اسم المؤلف: أحلام خالد

التصنيف الأدبي: ديوان شعر عامية

رقم الإيداع: 2021 / 4209

الترقيم الدولي: 2 - 007 - 998 - 977 - 978



تصميم الغلاف: م. ملك هشام محمود

التدقيق اللغوي: د. هبة ماردين

التنسيق الداخلي: محمد وجيه

رقم الطبعة: الطبعة الأولى

المدير العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879



البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.



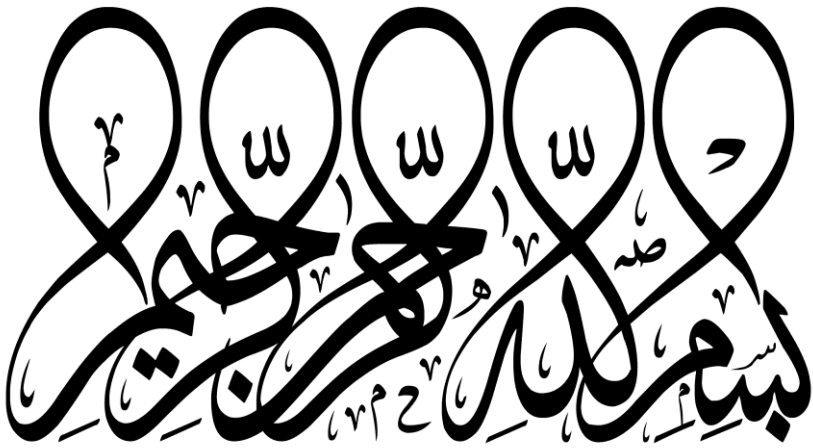
بَعْدَ ضِدِّ مَجْهُولٍ

ديوان شعر عامية

أحلام خالد

2021





إهداء

إلى أبي وأمي، إلى من يجري جبهما جرياً في عروق دمي، كل كلمات الحب
عجزت عن وصف حيي الكبير لعظمتكما، فحروف العشق عجزت عن
نظم أجمل القصائد والألحان فيكما،

أنتما سرّ السعادة في قلبي وأنتما قلبي النابض، وحبكما يسري في شراييني،
وأنا في هذه الدنيا أحيأ بكما ومن أجلكما أكون، دمتما لي حباً وسنداً،
وسوف أجعلكما تفخران بي، مادمت حية.

وشكراً لمن تهمة ابتسامتي ولمن يتحمل مزاجي السيء بعض الأحيان، ومن
يراني جميلة في كل أحوالي،

شكراً أبي وأمي...

أحلام خالد

من سوء حظي

من سوء حظي إني قابلتك
ومن سوء حظك إني ما بقتش بتاعتك
ولا تقدر حتى في يوم إنك تلمحني
وبجرة قلم محيتك من حياتي
أوعدك هتشوفي أحسن وأجمل بكثير
مما كنت ولسه هكون
وهتتحسر وتقول دي كانت مراقي

....

أنا آسفة مجد إني بحيب سيرتك
بس اسمحلي هخليك عبرة للناس
مش قلبي أنا اللي ينداس
ولا أنا اللي يتقال عني كلام
ما هواش فيا
بتعرف تعد لكام؟
أي حرف يخرج من لسانك عني

هلجمك بمليون لجام
دفعولك فيا كام علشان تكسرني
أديني واقفة قدامك ولسه فيا الروح
كنت فاكرني هموت لما تروح
ولا حياتي بدونك هتضيع
عفواً في التشبيه
أنا مش طفل رضيع
وهيشقى بدون حضن أمه
وجرح ورا الثاني أنا قويت
لا هفكر ثاني في حب
ولا هقول في يوم إني هويت

....

أنا قاصدة إني ما أحبش بعدك
لأني لو بقيت ملك غيرك بسهولة
هتنساني وهتسلم أمرك لله
هخليك تتمنى تحضن خيالي
أو حتى تسلم أو تتكلم من رقم مجهول
صدقني هخليك في ذهول
وتمشي تكلم نفسك وتقول معقول

أنا ضيعتك من أيدي
تحية مني لكل إنسان
فرق بيني وبينك
وكلام سرّ وبينك
ردت فيا الروح في بعادك
أنت كنت أسطورة في الجهل
وقلبك وشكلك كهل
ولا كنت حتى تشبهلي
وأنا قلبي كان ضير
ما يفرقش بين الشر
ولا حتى الخير
ولما اختار كان الاختيار عشوائي

لإمتى هتفضل مشاعرنا كده متهانة؟

لإمتى هتفضل مشاعرنا كده متهانة؟
بأمانة طفح الكيل
ده مافيش حد أصيل أو صاني مرة جميل
ولا في أي سبيل للراحة
بصراحة وبدون تجريح قتلنا
برصاصة غدر ما سابت فينا جزء سليم
عاشتونا في جحيم أبدي
وكرهنا الحب وبقينا ما نتحبش
بنقول منكم لله على كل كلمة آه بنقولها
غرتكم دنيتكم وأذيتونا
ومثلتوا إني بتحبونا
ليه جرحتنا ده ما شفتوش منا إلا الخير
كان مكتوب على زهرنا
متاح للأذية!
استهلكتنا وخذتوا كل شيء جونا
ورد الجميل كان طعنات

صابت القلب والروح بالراحة
لأجل نموت بالبطيء
أنا مش شايفة أي طريق
سلكناه غير بس علشان نسعدكم
ربنا يوعدكم بوجعنا
وتشوفوا الي معاكم شفناه
ده مافيش شيء إحنا
اختارناه غير أنتوا
مشاعركم أرض بور
سقيننا وروينا وكله على الفاضي
يا الي أنت جاي تفكرني
بالماضي صدقني أنا نسيتيه
عني اتخليتوا وجاين طالبين
مني سماح
أنا قلبي وعقلي ارتاحوا
من أفعالكم
ولا يوم واحد هصفاكم
اختاروا مواضيعكم ويّايا
كان باب قلبي قزاز

متاح للكسر والغلب والتعذيب
بس خلاص أنا هجرح وأفرح لوجعكم
اتعلمت أبيع وبطلت أكون شارية
أنا أصلاً مش جارية
علشان أستحمل بغباوة
ما لكومش في قلبي غلاوة
مش هتشوا مني إلا عداوة
أنا كنت بتكلم بصيغة الجمع
بس خلاص صيغة المفرد
هي الي أنا هتعامل بيها
في صفحات كان لازم أطويها
وهقفل باب كان مفتوح
علشان أرتاح بالمرة
أنا حرة يا خلق سيبوني في حالي
ويا ريت ماחדش يسأل أنا مالي
هعيش وأتعامل عادي
هتخلص من العلاقات السامة
أنا مالي بلمة أصلاً كدابة

جبتولي كآبة الله يجازيكم
ندمتوا القلب الي شاراكم
الشاطر بقى فيكم
في حياتي تاني يظهرلي
والي هيجي يحورلي
كفيلة أنسيه اسمه وعنوانه

على سبيل الفضفضة

على سبيل الفضفضة
أنا مخنوقة جداً
تعبت من المكابرة
والغرض من كلامي
نفسي مرة حتى أشوفك
نفسي يوم ألمس كفوفك
نفسي جداً تحتويني
أو حتى يعني تقولي عيني
إنتي قلبي ونور سنيني
نفسي مره تقولي شعر
أومال ليه بيقولوا شاعر
يعني عندك من المشاعر
الي يكفيني وبزيادة
عندي الإرادة وياك أكمل
عندي استعداد أكون صديقتك
أو حبيبتيك لو مش هضايقتك

لو تلي نداء لقلبي
هكون أنا ليك سند
على سبيل الفضفضة
أنا خيالي سارح في الفضاء
وبتخيلني جنبك على السحاب
نفسي آخذ وعد منك
إني حتى نكون صحاب
إني مني ما في يوم تمل
تكون لي شمس ويّا ضل
اعتراف مني بسيط
بحلم في يوم تكون لي بيت
نفسي يعني أكون بتاعتك
وعلى سبيل الفضفضة
عيوني من بعيد بتحضنك
وخايفة أقرب تصدني
ما اتعلمتش إني أجامل
ولا أقرب بدون هدف
صدقني من يوم ما شوفتك
بقيت بعشق الصدف

لمعة عيوني في وجودك
أصدق من كل الكلام
بطنش ناس كتير
وبجب منك الاهتمام
يكونشي هو ده الغرام؟
أنا خايفة جداً من النهاية
وإني تيجي تقول سلام
أنا قلبي لما يعشق
يبقى طفل كاره للفطام
طول عمري ماشية بمبدأ
لا تراجع لا استسلام
والي ملكي مش بسببه
بيع لي قربك قول بكام
دي البنت لما تعشق
بتبقى أضعف من الورق

أحلام

أحلام...

فينك وحشتيني

بقالك مدة مش ظاهرة

وعاملة مظاهرة بينك وبين روحك

على روحك الي صابها الكلف

ده كله دين وسلف ما تخافيش

راحت فين ضحككتك

وجمال عيونك الي كل الخلق

شهدت ووصفت فيها

ليه اللمة تطفئها

ده ما كانش فيهم حد يستاهلك

كام حد استهلك في مشاعرك

سيبي الكل وانتبهي لروحك

داوي جروحك ومعلش

المفروض إني الضربة تقويكي

الله يجازي الي قال أنه شاريكي

وخذلك ونوى يئذيكي
وعيشتي معاه في الأوهام
لكني حياتك مش طالبة استسلام
صحي الرغبة جواكي
في إنك تكوني تمام
وتخلي الكل يندم عليكي
بصي لنفسك في مرايا
هتشوفي ملاك مش حمل هلاك
وحرام تمشي تبصي وراي
ولا تفكري في الي باعوكي
دول خسروكي يا ستي
معقولة ملاك هيعيش
بين شياطين
هاخد من وقتك ساعتين
سجلي أساميهن في الورقة
وفي نهاية كل اسم والثاني
حطي نقطة وانهي الموضوع
واحرق ورقتك
أوعدك مش هتشوفيهن

حقّ في خيالك
البعد عنهم مكسب
والقرب منهم مهالك
هاتيلي حد فيهم
كان معاك سالك
دول قصدوا في وقت واحد
ليكي التجريح
مين فيهم كان صريح
لما قالك كلمة بحبك
يا أحلام إنّي غالية
وغلاوة الغاليين عندك
خدي بالك من نفسك
وارجعي أحسن من الأول
ومهما الجرح هيطول
مسيرك هتتعافي
لا إنّي أول ولا آخر حد اتخان
هتقابلي الي شاريكي بمجد
ويدشوفك نجمة من حقها تتصان

حاولي تفرقي بين النسمة
وبين الدخان
وإياكي تسلمي قلبك
لناس ما لهومش أمان

بنتخبى

بنتخبى ورا جدران بيتنا
وبنخاف من المكتوب
بناخذ ضربة ورا الثانية
وياريت بنتوب
مين غالب أو مغلوب
ما تفرقش في لعبة حقيرة
بيجيلك صدا ع ووخر في قلبك
بتحس بأعراض الموت
بيجري العمر بيك والوقت ييفوت
وأنت ضرير ماشي تلطش
بتبص حواليك بتلاقي الكل اختفى
بشكل مخيف بيظهر لك أعداء
وعندك ألف داء ومش لاقى الدوا
ولا حاطط إيدك على العلة
بتعاشر خلق بمية ملة

صائبك سهم الهوا يوم ما قولت حببت
زرعت ورويت في أرض غير أرضك
خرجت من متاهة دخلت في متاهات
إِسمعني أنت بالذات يحصل ليك ده كله؟
أنا سامعة صوت تنهيدة قلبك
وبكاه عالي هتعيش في جلد
الذات لأمتي؟
مش ذنبك إنك عاملت بطيبة
أرحم قلبك وقول شكراً
لكل الفترات
يا ما جالك إشارات
إني دول ما ينفعوش
لا لعشرة ولا حتى تعامل
كنت فاكرهم وش واحد
وفجأة لقيتهم بوشوش
كنت تكذب إحساسك
وبكل سذاجة معاهم تتعامل
ده القرب منهم كان سرطان خامل
ولولا إني جات منهم وبعدوا

كان سرطانهم هينتشر
من رحمة ربنا عليك أنه يظهر لك
نواياهم من الأول
كانوا بيقربوا منك لمصالح
وقلوبهم أصلاً مع غيرك
أنا شفقانة عليك كتر خيرك
وعارفة إني كتير خذلك
يا ترى لسه باقي ولا هتجرب وتنسى
الدنيا كفيلة تقويك
وربنا وحده يعينك على طيبة قلبك
إلي ما جاش منها إلا عذابك

نقول إيه

نقول إيه...

نقول إيه في النصيب

جمع ناس وفرقهم

وظلم ناس ونصف ناس

على حساب ناس

وبهدل قلوب طيبة

ورفع أندال فوق

جبرنا وخسرنا

الي كان ناوي يخسرنا

وحبينا الي ما حبيناش

كنا ساذجين بالقوي

والظلم كان قوي وما اتحملناش

هرمنا قبل معادنا والي كان كان

لو حابين تعيشونا

فالدينا دي مش دنيتنا

يا رب أنت الي عالم

بالقلوب إيه فيها
تعبت والحزن كاويها
جوه العقل معارك
ونار في القلب حريقة
بنخرج من ضيقة لضيقة
لا صحبة حلوة ولا صديقة
تجري عليها وتشكيلها همك
لما الدنيا تضيق بيك
بتدور حواليك على الي شاريك
فجأة الكل يتبخر وكأنه دخان
ولا حد صان العيش والملح
نقول إيه في النصيب
الي خلاك لا صاحب ولا حبيب
والكل بقى بتاع مصالح
إمتى يا دنيا أنا وأنتي هنتصالح
أنا نفسي أخلص حقي من الي أذوني
ورروني عذاب ما بعده عذاب
العمر اتبخر وياهم
والقلب خلاص أهو شاب

مليت أسرد وجعي للعامة
من إمتى الناس كانت مهمة
ولا حد رفع سماعة تليفون
وقال مالك ولا عملوا حساب للعشرة
نقول إيه في القلب الي مصمم
يشتاق لللي اتسبب ليه بالحسرة
سابوا القلب ضعيف جواه
مليون آه حاسس بالكسرة
أنا مش منكسرة ولا ضعيفة
بس بلوم قلبي ما هو مش
ملكي والله

كلا كيت تاني مرة

كلا كيت تاني مرة
وهنعيد نفس الكرة
وبدون تجريح
خليك مرة صريح
أنا هسأل وأنت تجاوب
صحصحي وبلاش تتاوب
ولا تعمل فيها حويط
أنا هارشة الفولة
وحافظة الكيال
ضحكت عليا بأغنية
وكام موال لمتقال
تزعلني وتيجي تراضيني
وعشمتني إني هكون أم العيال
وفجأة بعدت وهجر ك طال
ولما نسيتك جاي تصالحني
بعد ما قلبي منك شال

ده أنا لو قلبي ليك يوم مال
صدقني أنا هتخلص مني ومنه
ده البنت بدون كرامتها
ولا يكون ليها لازمة
أنت يدوب فترة وعدت
ووجودك بقي دلوقتي
أكيد هيسبب ليا أنا أزمة
أرجع يلا وعيد حساباتك
أنا مش ناقصة تعب وحياتك
ولا تستاهل إني أفي تبقى حماتك

أنا قصيدة متشّالة

أنا قصيدة متشّالة
وهتتقال مع الوقت
أنا كتاب عربي فصيح
لكنه مش مفتوح
أنا بسرّد في وجعي للعامة
لكني حافظة لأسراري
ولا يمكن بيها هبوح
أنا طير كناري
بيغرد في كل وقت
لكنه مدبوح
أنا اللي ضحكتهأ عالية
وصوتها بيلالي
ولو كبرت نفسي في يوم
بقول لنفسي على إيه هتتعالى؟
يجوز أنا صح أوقات
مش بقلب في اللي فات

ولا حابة أتعب روجي على الفاضي
أنا يمكن ساعات بتغابى
على نفسي وبزيادة
وياخدني حنيني للماضي
والصح أصبح غلط
والغلط بقى يتكرر
ده شيء عادي
يجوز أنا وأنت
الصدفة تجمعنا
بس ساعتها
أنا هعمل مش شايفاك
ولا هتأثر بوجودك
بجبك جداً
لكني مش عايزاك
أنا الوردة الي على إيدك
دبلت يا خسارة
إديني أمانة
إنك لسه شاريني
يا بيع

قالوا عنك

قالوا عنك يا حوا
ضلع أعوج
ولا بد من كسره
ما يعرفوش إني
لولا وجودك في الدنيا
أعداء آدم عليه ينتصروا
مالكيش بدائل
حتى لو أنتي
للنصايب جلاية
أوعى يا آدم عليها تتغابى
دي نصك الثاني
ونصيبك الحلو من الدنيا
لو تفرط فيها ثانية
إرجع وعيد حساباتك
وما غريب إلا شيطانك
لو يوم عليها يوزك

دي تاج راسك وعزك
ربك كرمها في كل الأديان
ببتحمل وتصبر
لأجل تشوفك مرتاح
قالوا عنها مصباح
هتستفاد من نوره لو صونتها
ولو مرة هنتها اتحمل وياويلك
هتخلي نهارك ليلك
ومش هتخليك سعيد
طبطب عليها هتخلي أيامك عيد
ونصيحتي ليك اتجنب زعلها
إنَّ كيدهنَ عظيم
جوه دماغها شيطان رجيم
مستني الفرصة
علشان ينكد عليك
أنا مش بخوفك من حوا
لأنك طبعي حافظها
أوعى يوم تنفرزها
أو تستغل ضعفها

ده أقوى شي فيها هو ضعفها
حب حوا كتير يا آدم
أنت عارف إني هي
شيطانها أقوى
ولولا قوة تأثيرها
ما كان آدم من الجنة خرج
ما فيش عتاب أو حرج
بس برضو اللوم عليك
حبها غازها مرة
هاتلها هدية شيك
رضاها يعني مش قضية
اسمع كلامي هات هدية
حوا تعشق الاهتمام
هتبقى ليك زي ضلك
هتكون ليك حمامة سلام
وبدون مجاملة أو كلام
هي صح مهما تعمل

أنا حصانك

أنا حصانك وخيالك
أنا اللي لو تشاوري
تلاقيه شالك
على كفوف
الراحة يا عيوني
أنا الغرقان
من يوم ما سبتيني
ف ليه يا حبيبتي
تنسيني؟
أنا مغرم لكل تفاصيلك
نفسي أجري عليك
وأشكيلك
أنا مدين ليكي
بكل ما تحمل الكلمة من معنى
أنا طالب تسامحيني
ده حياقي من غير وجودك

ولا ليها معنى
أنا نفسي الدنيا
تجمعنا ولو لشواني
مش يمكن كنتي
ظالماني
أنا لسه بشوف
الدنيا بعيني
أمانه تحني ما تغيي
الشمس لو غابت
أنا عنها هستغني
بس أنتي لا غني عنك

خلونا نفرح وسيبونا في حالنا

خلونا نفرح وسيبونا في حالنا...
يا خلق الحزن ما كانش أصلاً لنا
توهنا في دينتنا وتاهت خطاويننا
ومن كتر الوجع والحيرة...
كرهنا حتى أسامينا
بنصحي وبنقوم وبنام...
على أحلام عمرها ما بتتحقق
حسدونا على ضحكنا الزيف...
جوه القلب نزيف من جرح زمان
إدينا للكل أمان وخذلونا...
كان جزاءنا الحرمان...
وفي الآخر بعدوا ونسيونا
وكأني ما كناش يوم في حياتهم
الأصل في كل الحدودة
هو غباءنا في إني ماعرفناش نختار
لو كنا اخترنا الشخص الصح

كان بقى سهل علينا المشوار
ولما جينا وخذنا قرار
كان الوقت اتأخر
بيطول الليل عندا فينا
علشان نسهر أكثر ونفكر
أنا مش متذكر كام
مرة فرحت
كان الي بيغلط في حقي
بروح وأقوله سأحبت
ملعونة الطيبة الي تخلي
إنسان يتنازل عن حقه
غريب طبعك جداً يا حزين
بتحن لمين ولسه بتشتاق
هدوك بفراق بعد أما اتعلقت
لسه مصمم ولا خلاص بقيت غاوي
قولي صارحني على إيه ناوي؟
أول مرة أشوف إنسان
دايماً لجراحه بقى هاوي

شهر خمسة اللي فات

شهر خمسة اللي فات...
كان ليا معاه حبة ذكريات
وافتكرت كل شيء كان...
وكأنه كان امبارح
عقلي سارح وشارده..
كنت حاسة إني وردة
ولسه مزروعة في بستانه
شهر خمسة ده مش مجرد تاريخ
مش ناسية كل تفاصيلك
وتعابير وشك في أول حضن
ساعتها كانت الدنيا مش سيعاني
وكأني اتولدت من جديد
حتى الفرحة قوام ظهرت في ملامحي
شهر يجري الثاني أنا كنت بخاف
لأني عارفة عناد الدنيا..
بتحاسبني على كل ثانية فيها بفرح

شهر خمسة بالذات
ده أكثر شهر بيقلب عليا المواجه
بيفكرني بإنسان ما هواش راجع
صحيح مرت سنين على الفراق..
لكني القلب برغم البعد ييشناق
وحالف ما يدق لغيره
الواضح عايشة وبكمل من غيره
بس الصورة المعكوسة دي كدابة
أنا عطشانة حنين..
وسنين بتجر سنين
وأنا لسه بشتاق
آه من نار الفراق
بتوجع والله
وكذاب الي قال
أنه ما حسش بيها
أنا أكثر إنسان يوصفها
علشان داقها وعرفها
شهر خمسة الي فات
ما عداش عليا بالساهل

وألف قصيدة ومليون بيت
هقول فيهم أنا مليت
وبصورة أو الثانية
ليك معايا قصة تانية
لسه ما حكيتهاش
يوم فراقنا ما كانشي هين
ده خنجر شق القلب نصين
أنا وأنت حكاية غامضة
ما شوفناش أبداً
ولا هنشوف بعديها
شهر خمسة من كل سنة....
أنا بيجيلي اكتئاب
أنا وأنت كنا حبايب
إزاي فجأة بقينا أغراب؟!
طمني على حالك من بعدي
أكيد عايش مبسوط!
وأنا بدفع تمن ضعف قلبي
الاسم عايشة وبتنفس لكني بموت
وعايشة في غربة...

وحيدة وأنا بين الناس..
اخترت البعد وبكيفك
ومليّتي جراح ومشيت
ملعونة النهايات على البدايات

كل مرة هنعيد نفس الشريط

كل مرة هنعيد نفس الشريط...
ونبدأ ثاني من الأول
وبنصدق خلق خذلونا مئة مرة
ونتغاضى عن الموضوع
وكأني جراحنا شيء عادي
وبنديلهم الفرصة بأني ياذونا من ثاني
كام ضربة في القلب كانت واجعاه
كام حد اتمرد وأذاه
وكام تنهيدة في الثانية
هو صحيح القط يحب خناقه
ردوا عليا جاوبوني..
أنا أكره ما عليا غباء القلوب
الي لسه بتشتاق رغم البعد والقسوة
سابوا فيك كام فجوة وجرح عميق ما بيلمش
ودموعك الي صاحيه ما بتهداش
واستناداً لأقوال المجروحين قبلك...

ما تفكرش في ناس هما الي باعوك
 واختاروا البعد علشان شافوا غيرك
 كانوا شايفين قربك نزوة وغرض لما نالوه بعدوا
 صدموك في علاقة طلعت في الآخر وهمية
 وطشاش في طشاش فجأة لقيت نفسك أعمى
 مسكين وكنت عشان في علاقة أبدية
 كان كل غرضك بس ترتاح وتعيش زي الناس
 معلىش مافيش حد بيتعلم بالساهل
 وأديك اتعلمت وكمان
 شوفت نتيجة اختياراتك
 فياريت بلاش تستأنف في علاقة فاشلة محسومة
 وتضيع عمرك على الفاضي
 وتعيد الفيلم من الأول
 صدقني ده كله دراما وسفك مشاعر
 بلاش تتعلق باللي مش ليك
 واللي ضاع عمرك معاه قبل حتى ما يبتدي
 في ضحايا في الحب كتير
 أتمنى ما تسمحش لحد يخليك منهم
 ولا يكونشي حبيت الموضوع

أويمكن خلاص هانت عليك أوجاعك
لسه قلبك شاري وبتفكر في الي خان وباعك
ولا مصمم تقتل الي باقي منك
ياريت قلبك يفهم إني الهجر أرحم بكتير
من قرب كان هيخلص عليك وهي موت فيك بالبطيء

آسفة يا سن العشرين

آسفة يا سن العشرين
بس أكيد مش على سوء الاستخدام
أنا كان نفسي أعيشك جداً
بس الدنيا قسيت علينا وبزيادة
احنا الي قالوا علينا جيل الوجد
شوفنا إيه من الدنيا غير حزن في القلب مكبوت
جيل التسعينات ما شافش يوم فرح
وكبر قبل أوانه والهـم سرح بيه
وأيام وسنين من العمر معدودة
ولسه محلك سر وزي ما أحنا
بنضحك بس من برا علشان أيامنا تعدي
خدنا الشهادات وغلبنا أهالينا
ومصيرنا أصلاً عارفينه وحافظين خطاويننا
متشردين جوانا ولا حد حاسس بينا
بقينا بنشتكي المرض وكأني خلاص هرمننا
آسفة يا سن العشرين والله العيب مش مني

أنا قلبي الي شاب قبل سني
يشهد ولما المشيب زاره
كان قلبي خلاص زاهد من الدنيا وأراضيها
ومكمل بس علشان عنده الرغبة يشوف الآخر
ما هو أصل الدنيا إدتنا عذاب من النوع الأصلي الفاخر
أنا آسفة يا سن العشرين أنا بنت من جيل التسعين
يعني بزور عيادات وجميع التخصصات صدقوني روحتها
أنا أُمي الي أنا بنتها
شكلها أصغر مني
أبويا علمني وجدي فهمني
إني الحياة تجارب
ومن كتر التجارب
أنا حاسة نفسي في مختبر
أنا كل حياتي تقريباً
على وزن الخبر
ولو سألتوني مين الفاعل
والله ما أنا عارفة
ولا أنا جوارحي صابها العمى
بقيت من الدنيا أنا خايفة

وفي القلب شيء يوجع

وفي القلب شيء يوجع
وحاجات كثير جواه مش مفهومة
وتعبنا من الضحكة المرسومة على الوش
وحياتنا الي بنبنيتها على غش في غش
أنا قلبي تعبني يا أمي مش عايزاه
ودموع محبوسة جوايا
وصراخ جوايا مش مسموع
حد يفهمني إيه الي جوالي
أنا مش فاهمة الموضوع
لو حظي في الدنيا قليل
أنا راضية ومش معترضة على حاجة
بس كتمان الوجع موت بالبطيء
وكسرة القلب وحشة والله
لا أنا ملاك ولا شيطان
علشان أستحمل وما أتكلمش
وخضوعي لرغبات الدنيا ما كاوشي استسلام

ولا ضعف مني لكني إيماني بالقدر أقوى
بس إحساس صعب إنك مخنوق ومش عارف مالك
وبقيت عاشق للوحدة
وسريرك هو الحزن الي بتجري عليه
علشان خايف حد يشهد انهيارك
وإحساسك بتعاستك طاغي تملي عليك
كل الناس هتموت مرة
وأنا بموت كل يوم
أصعب شيء المكابرة
وأنت جواك متدمر
قولي يا قلبي لِمَ متي هتعذب فيا؟
أنا حاسة إني أمراض الدنيا بقيت فيا
وبقيت بتمنى القيامة تقوم والكل يرتاح من أوجاعه
كام ضحكة رسمناها في وش الناس
وإحنا أولى الناس بيها ومش لاقين الي يضحكنا
وحسدونا لما لقيونا بنهزر على الميديا
وإحنا ربنا وحده أعلم بينا
أنا كل الناس شهدت انهياراتي...
بكيت وتعبت حتى النطق فقدته

واللي قالي إنتي حبيبتي
خلاص بعد عني وسابني
ومش مكتوب لي أحب أنا تاني
شكلي نصيبي من الدنيا أنا خدته

اكتئاب

وكأني جينا الدنيا علشان بس نتهان
قال يعني حرام الفرح مش لينا
ويلوموا بس علينا لما نياس
أو يظهر علينا كل أعراض الاكتئاب
جاوبونا هو إحنا شوفنا إيه منها غير العذاب
والأدهى والأمر كل الي عنده حلم
شافه وهو بيتدمر قصاص عنيه
وفي كل الحالات إحنا أموات
بس مع إيقاف التنفيذ
الاكتئاب مش كلمة ولا معنى
بنداري وراه ولا شماعة زي ما بتقولوا
لو فتحتوا قلوبنا والله هتلاقوها بتصرخ وجع
بنتنفس والاسم عايشين بملامح بهتانة
بأمانة الموت أرحم بكثير
عارف يعني إيه سقف طموحك يتهد فوق منك
نقطة ومن أول السطر

وهبداً من جديد
أنا الي سايست الدنيا وخذتها كمان على حجري
لكن يا خسارة ما حبتنيش وحالفة تخليني
ما أعيشهاش زي الناس بتطعن فيا على الهادي
علشان مرة غلطت وقولت بحكمك أنا راضي
طلعت كريمة في وجعها ليا
وأنا لسه في سن صغير
عرفت يعني إيه معنى الاكتئاب
شدي في حبالك وقيديني كمان أكثر
ما أنا جسمي خلاص فقد الإحساس
تصدقني بالله أنا بضحك مبهورة
من أفعالك دي يا شيخخة
ماحدث تاني يقولي إنتي شباب
بصوا لقلبي خلاص شاب
العالم عمره ما كان منصف
وكل شيء حوالينا خلاص جابلنا اكتئاب

الصبر أيوب

الصبر أيوب على دنيا الكل فيها عاب
حتى الصحاب والأحباب خاب الظن فيهم
تعديل بس بسيط العيب مني ماهواش فيهم
أنا أصلي بأمن وبزيادة وكالعادة
ماحدث صان العيش والملح
زادوا فوق الجرح أضعاف
والواحد من كتر ما شاف
بقي يتنفس أوجاع
ليه أنا حظي دائماً يرميني
على الشخص الخاين والبياع
ليه أنا عمري معاكم ضاع
وببص لقيتني واقفة لسه مكاني
وأنتوا بعدتوا وشفتموا حياتكم
ليه المرأنا دوقته لوحدي
نفسي أشوف عليكم يوم
جيتوا شيلتوا القلب هموم

فيكوا بجاجة تكفي الكون
زي الحرباية وليكم مية لون
بتمشوا تقولوا علينا كلام
فين أيام لما عشقتونا
وكنّتوا بتمنوا تراب رجلينا
معلى الحق علينا إنّنا دخلناكم
جوه حياتنا

كل الدعم يا أوجاعي

كل الدعم يا أوجاعي
ضاع في عمري سنين
وأنا بتألم من كل اللي باعوني
ويوم ورا الثاني بتأكد إنني
ما كونتش فارقة معاهم
أنا محتاجة بجد إنني أنساهم
زي ما خانوا وبعدوا بدون أسباب
لدرجة دي أنا مش فارقة معاهم
أنا مليت من ظلم الناس
ولإمتي هفضل كده متسابة؟
كل ما أقول إنني سحابة ويوم هتعيدي
بلاقي العمر بيجري وأحلى مافيا خلاص راح
طعنة ورا الثانية وما فيش فاصل
إيه فاضل من العمر تاني علشان نهدي ونرتاح
أنا نفسي العيون تتلاقي
علشان أسأل بس سؤال

استفدتوا إيه لما اتوجعنا
استفدتوا إيه لما قولنا الآه
يارب تكونوا مرتاحين
وأنتوا سبب دمار ناس تانيين
عجباكم التوهة الي احنا فيها
عجبت لك يا زمن
على طبع الإنسان
وصبح الشيطان بيتعلم منه
آخرتها إيه غير متر في متر
وهتبقى لا حول ليك ولا قوة
وهتدور ترجع تاني
وتتمنى تطلب من كل الي أذيته
أنه يسامحك علشان كنت أنا في
عائش بس تدمر علاقات
وفارد كل ضلوعك على الغلابة
كلمة أخيرة للي أذوني
أنا عارفة إني مافيش
ولا واحد فيكم مرتاح

عادي

عادي نحب وعادي نتساب
ومشاعرنا تملي مهدورة
بعد ما كانوا بيتمنوا تراب رجلينا
فجأة بقينا أغراب
ومش ظاهرين في الصورة
يا ترى كنا بدايل
ده ما شافوش منا إلا الخير
عادي نكون بس ضحايا
طيب مين الظالم ومين المظلوم
ماهو مش معقوله تملي العيب فينا
يا جراحنا هدي ورسينا يوم على بر أمان
ما كفايا تعبنا من الخذلان
جينا الدنيا وسط حيطان
وغيلان عمالة تنهش فينا
صعب علينا الي جراننا
وكتير والله في عمرنا ده

بكتب رباعيات
وبقعد بالساعات
أحكي الي حصلي
بقيت برتاح للنغمة الحزينة
وبشكي همي لله
كل حياتي عبارة
عن منكم لله

بشوفك في كل أحلامي

بشوفك في كل أحلامي
وبصحي وكأني حقيقة
وبدور فينك ومش بلاقيك
وبرجع بتألم من تاني
محتفظة بكام ذكرى
وحقيقة الأمر أنا لسه بعاني
سببتني غرقانة في بحورك
ولما مديت لك أيدي
يا خسارة غرقتني أكثر وأكثر
أعمل إيه أنا مش نسيك
مراودني في كل أحلامي
وبتوصي الناس تقولي أخبارك
وكأنك حالف تهد الي فاضل مني
في همزة وصل بيني وبينك
بتمد الصلة رغم البعد
أنا وأنت روحين اتخلقوا لبعض

بس يا خسارة اتكتب عليهم الفراق
وروجي تعبت من الفراق
وقلبي مل الاشتياق
والتجاعيد صابت روجي
هعيش على الذكرى
اللي كانت بينا
وبتمنى إني في يوم نتلاق
فينك يا غايب ارجعلي
دي الغربة والله سراقه
وصعبان عليا نتقابل زي الأغراب
ده أنا وأنت ما كوناش بنفارق بعض
إزاي بسهولة تبعد وتنساني
ولا خلاص هان عليك الوعد

أنا نسيتهم

أنا نسيتهم زي ما نسيوني...
وهبيع الي باعوني وبزيادة
أنا يوم ما بنوي الفراق...
بمشي ما بيهمنيش
وما ببصش يوم ورايا
إن كان البعد بالبعد
فأنا قادرة ومستغنية
والله الغني عنكم
أنا أصلاً ما شوفتش منكم خير
وهعلم عليكم واحد واحد
بس بالطريقة ما تستعجلوش
الوش الملاك البريء
الي اتعودتوا عليه زمان
خلاص راحت أيامه...
وخسارة بخسارة
ما جاتشي يعني عليكم..

خذت عادي على الخذلان...
ما بقتش بدي لحد أمان..
وكله واللّه في مصلحتي
أوعدكم هتشوفوا اسي
مكتوب على الجدران
وقريب جداً هتصيبكم
حالة من الاستغراب
إني البنت الهشة الضعيفة
عليت نجحت طبعت كتاب
هخلي الكل يقرالي
ويستعجب جداً من الي جراي
عملت من حكايتنا شوية ورق
وهخلي العامة تحكي عليكم
وهشهركم بأسلوب رخيص

ابتديت أفهمها صح

ابتديت أفهمها صح...
وأعيش لنفسي مرة
وهقولها بعلو الصوت...
حتى لو الحقيقة بتوجع
أنا مش عايزة أعرفكم تاني
بأمانة أنا مش باقية عليكم
ولا يوم تاني هحنلكم
بكفايه الي حصل منكم
ما أنا أصل بعادي ماهواش بالساهل
ولا هتساهل لحظة معاكم
وبأيدي هادوس على قلبي
لو حن في يوم ليكم
أنا في الحب بحر عميق
ماهوش أول من آخر
وفي الكره بقلب وأتحول بسهولة
وربنا يكفيكم شر عنادي

اتعلّمت وزّي ما هاخذ زّي ما هدي
وبألف سلامة السكة الي تودي
بتمنى ما أشوفكمش ولو صدفة
ربنا وحده العالم وصلتوني لأيه
أنتوا الي اخترتوا مكانتكم عندي
معلش كفايا ما أعطلكوش

....

ربنا يكفيكم شر عنادي
وبعادي ده شيء مفروغ منه
عجزت معاكم وروححت بلاش
فبلاش نفتح في المواضيع
ونقلب على بعض مواجع
أنا قلبي أصم ومش سامع
صوت دقاته
مين حالف ينهي حياته
ليه الشر ده جواكم
من ناحيتنا
بتحبوا بس تجيبوا سيرتنا
وياريتها أصلاً بالخير

البداية

البداية ما كانتشي خير
لكني كملت
ظنيت فيك الخير
وجيت على نفسي واستحملت
تعدني سنين وأنا راضية
شوفت من الوجع ألوان
وخذت منك الضربة القاضية
فنيت من عمري سنين
لأجل إرضاءك
ما تزعلشي مني أنا دلوقتي
ألد أعداءك
وخصيمك ليوم الدين
دول ما كانوش يومين
علشان أنساهم وأقول عادي
ما هواش عادي تهين كرامتي
قدام الخلق وتقول عني كلام

مش فيا
يا سيدي أنا ليا عندك حق
ومش قابلة أكون ضحية
كام عيب فيك وجبته فيا
مش هبالغ ولا هاثور بس
هحط ألف سور بيني وبينكم
مش هفتح باب لعذاب
وجرح سنين ما ييلمش
وحياة كام سنة عذاب
كانوا معاك
دخلوا عليا خراب في خراب
وما ارتاحتش فيهم يوم
أنا زاهدة الدنيا
بحكاويها وبلاويها
وكل مافيها
وكل شيطان بروح إنسان
عائش فيها
أنا كنت وردة
دايرة في كل مكان

بتوزع في عبيرها
وماحدث قال كتر خيرها
ونهايتي معاك
بعنوان آخر إصدار
أنا خدت قرار ما اتعشمش
وإن عشمي في يوم زاد
بقلبها عناد وبسابق أفعالي
بإني الرفض بقوله بإيدي وبلساني
أنا كل ما فيا بيتقطع
في مليون حاجة وجعاني
أنا لسه بعاني والله

لعبة مشبوهة

لعبة ومشبوهة والكل ييلعبها
 شكلنا ألف فريق والكل ييلعب بالضد
 ملامحنا بقت بهتانة من كتر التخريب
 وعصافير بطير من وسط إيدنا علشان
 النية ما هياش سالكة وبنحور
 ورسنا طريق كله أوهام بس مشينا وعادي
 عدينا محطة والثانية وقفنا عاجزين في النص
 يا ترى العيب فينا ولا كالعادة
 هنعلق أخطاءنا على شماعة الغير
 وقليل الأصل والي ما فيهبوش خير
 بقى يضرب بينا الأمثال
 وقاعد بيدبر في مصيبة
 وعقله ليل ونهار شغال
 قاعد يصنع في حوار
 والكذب ده خيبة ما بيدومشي
 بس إحنا خيبة ومش حاسين

بنلسق عيبنا لأي جبان
علشان ببساطة ما يتكلمشي
من فترة الباب كان مفتوح
وقولنا الي نفسه يفارق
الباب أهو مفتوح يتفضل يمشي
كان ليكم الفضل علينا ومن إمتى
ده احنا ما زلنا غلابة والفقر مش عايز يفارقنا
ما هي لعبة ومشبوهة
وبلاش فيها نطول
الظلم نهايته دمار وبيتحول
بكيثوا عيوننا ومش هنطول
في الحزن كثير
ربنا عالم بقلوبنا
علشان بنمد إيدينا
دائماً للغير
ومهما هتيجوا علينا
برضو هنكسب في الآخر

شجرة وضلة

شجرة وضلة وروح مكسورة...
وصراخ وعويل دائماً جواك
على ماضي دمر فيك كلك
وغريبة بتضحك قدام الناس
مطفية شموعك من بدري
عايش وفي ضلّة وحيد جواك
بتخاف من الليل على نفسك من الفتنة
علشان بتفكر في الماضي...
وبتركز وتدقق على ضلك
ماهو يشبهلك من جوه
وبتكلم روحك أنا تعبان مش قادر
نفسك تهرب من أحزانك وتتنفس
لكن يا خسارة التوهة مانعاك...
عشت كثير غرقان بتدور على الإبرة
لكني القش ده كان شوك ووحده أنت مشيت فيه...

عجرت وملا محك بهتانة
مع إنك لسه صغير جداً....
قلبك رافض حب جديد وببيعت في رسائل نصية
للمخ علشان يتأقلم إني الحب دمار شامل
وفيروس يعم يصيب البدن وما بنحسش غير بعدين
علشان في الأول كان حامل
كان كل جزاءك إنك حييت ومن قلبك
في زمن راح فيه الإخلاص
إحمد ربك إنك لسه باقي
وعيد حساباتك من الأول
أظن أنت عارف نهايتها
أصلاً من الأول

سهمك صاب

سهمك صاب في القلب وعلم...
أيوّة أنت...
هو أنا يعني حببت غيرك...
سببتني ضايعة...
وخذت في وشك قوام وجريت...
هو اللي يعلق حد في حبه...
وفجأة يهيج يبقى الحكم عليه إزاي وبياه..
فين محكمة الحب يا ناس...
كل جرايم الدنيا عليها بنتحاكم...
إلا الحب عياله ده فالت..
يجي ويمشي ويجرح ويدبح
عادي بنفوت ونقول ده نصيب
سرقوا قلوبنا وعلقوا فيها الحبل الدايب
وأتاريني أنا كنت بلعب شايب
وفجأة لقيت الحكم عليا
بأني القلب يعيش مهجور

ما هو سهمك أنت صاب شرياني التاجي
فين بقي ينفع أعيش ولا أحب أنا تاني
خونت العهد قوام وجريت
وسمعت أنك عايش عادي في حضن الثانية
طيب ليه من الأول علقتني بيبك
وليه الحب لو آخره فراق

بنموت كل يوم

بنموت كل يوم ودقيقة من أفعال الدنيا والناس
وبكل أسف دي حقيقة
بنتمنى يتنفذ فينا الحكم بدل ما الاسم عايشين
جوانا كابوس محاصرنا وعفريت مراوض كل أفكارنا
مع السهو والخطأ بنفكر في الانتحار
تعبنا من كتر الانتظار وصوت عويل خارج من القلب
الي خايف في يوم يحب تاني أو يتحب
الي انصب عليه الحزن ده صب
وفي نفس الوقت حزين ومكسور من غيره
كتر ألف خيره الي خلانا نخاف من صوابع الإيد
حتى لو اتمدت لينا بالخير
طول الوقت ظاهرين للناس صامدين
وكأني جبال واقفة ولا بتتهز
وحقيقة الأمر أصعب بكثير
ولو اتكلمنا هناخد إيه غير كلمة معلش
هنقول إيه؟

قلب عجز ولا روح اتهدت
ولا جسد مهلك وعقل قرب يتجن
من كثر التفكير !!
كل حاجة وجعتنا بنخرجها انفعالات
وكلام ماهواش مفهوم
وبيوجع غيرنا كأنه رصاص رشق في وشوشهم
عاشين في توحد وقهر ماهوش آخر
والكل بيتدارى في أحزانه والدمع بينزل شلال
وباريتيه بينزل من العين
ده موصل على القلب وكأنه نافورة
وبدل الدم بيضخ دموع...
كام مرة وصفت وقولت في رجفة في قلبي
وأعراض الموت ملازماني
مش ناقص بس غير إني يزورني ملك الموت
ما هو أصلاً موت بس مع إيقاف التنفيذ

جميلة

جميلة وقلبي أبيض...
بس يا خسارة ما بتحبش
وميزان راحتي لسه ما طبش
وبقيت شايفة جمالي ده شيء عالق
بعلم في عيون كل الناس من برا..
لكني ما كسبتش يوم قلب
وبمثابة وردة في بستان...
بتسهر ويا العشاق والكل يشم في عبيرها..
وبيسقوها لأجل الفايده تعم عليهم...
وبعد المنفعة ما تروح إن دبلت الكل بينساها
أنا شوفت كتير من الناس ألوان
وناس تانية زي النحل تمتص رحيقك
وتجري تشوف غيرك...
ما خلاص ما لهم بيك...
دول سحبوا أحلى ما فيك...
وخذوا سنين من العمر كمان وياهم..

وفجأة لقيت ناس تشبهلي...
لكن يا خسارة ما ينفعشي
وبقول من جوايا كانوا فين دول من بدري
معلش الوقت ده ما يصحش وكمان جيتوا متأخر..
وما عنديش الحلو الي هينفع تاخدوه..
القلب خلاص بقي متكدر..
وبنضحك بس علشان الضحكة دي صدقة
لكني ما تستاهلوش والله
الحب الي يضيع قلبك
ويخليك زي المجنون
ولا تكرمش من أحزانك
ابعد عنه واجري قوام وامشي خطوة لقدام
وارحل ولم عزالك وما تقولشي حتى سلام

الاسم عايشين

ملعون أبوها العيشة
الي ماليها لا أول ولا آخر
وليه الجرح غويط ما بيلمش
هنشفي إزاي والدنيا بتضرب فينا بكرباج
وسلاسل هم محاصرانا
شبعنا ضرب على قفانا
حتى البيت الي بيسترنا جواه كام ذكرى
عمالة تفكرنا بجرح قديم...
وجراح كتيره بس من كترها مش فاكرينها
وأول حيلة من الأربع جدران...
مكتوب عليها إني حياتنا بدون عنوان...
أما الثانية مكتوب عليها إني الدنيا ولا ليها أمان
أما الثالثة مكتوب عليها هتعيشتي من غير ونيس
للعرض فقط زي المانيكان
أما الرابعة مكتوب عليها إني الدنيا دي سجنك
وحظك هو السجن

الحب ده لعنة

الحب ده لعنة كبيرة وصابت معظمنا...
كدبة جميلة وفي الأول صدقناها...
وبنفضل طول العمر بنتباهي إننا حيننا...
وبندارى في خوفنا من إننا نتفارق...
وبعد معافرة طويلة آخرتها البعد بيبكون لينا
ياريتنا ما كنا من الأول حيننا
القصة إننا ما عرفناش نختار وبنجازف
كون إنك فجأة تحب يعني دخلت في حرب
وأسلحتك فيها معدومة وهتلاقي ضياع في الآخر
الحب ده لعنة وضيعنا
وخسرنا مبادئ كنا زمان ماسكين فيها
ورفعنا شعار اخسر قلبك مجاني...
ليه بنساوم على فقد راحتنا...
وبنتعاش مع وضع غير لائق بالمرّة...
وبننصح في الناس ولا بتسمع...
وكل دقيقة بتتعاد نفس الكرة...

الحب ده لعنة وهتصيبك
لو يوم سلمت قلبك كده بالساهل
وأنت متأكد إني حبيبك هيجيله يوم وهيفارق
ونصيبك جاي ما تستعجلشي
وتجري تجرب الحب الفاشل
وحافظ على قلبك من الكسرة
لأني الحب ده أكبر لعنة صدقني

ملوك القسوة

ملوك القسوة جرحوني وبزيادة
وزهدت الدنيا كالعادة ومن بدري
علشان ألملم الي فاضل مني
وبشيع في جنازة الذكريات
وبنعي روجي على قلبي الي مات
وبجرة قلم كتبت إني أنتوا حبايب الماضي
وبالأستىكة عادي همحيكم
وهنساكم وبحق كل دقيقة أحزان
عيشتوها لي أنا هعلن الحرب عليكم
يكفيكم شر الطيب لو يوم قسي
بيقلبها دمار ما بيهموش
علشان يا ما استحمل وجهه على نفسه
مع خلق حمير ما بيهسوش
وفاكرين إني بأفعالهم
هيفضل وباهم على طول
إن كنا ساذجين في الأول

ده علشان كنا بنهواكم
وهوانا جاي على هواكم
بس ارتحنا خلاص منكم
كتر خيركم على قلة تقديركم

وحبي لنفسي

وحبي لنفسي ده شيء عادي
ما كنت أصلاً ناسياها
ليه شايفها غريبة بالنسبة لك
وببساطة عايزني أحن وأصفالك
ده أنا قسوة قلبي دي نتيجة أفعالك
أنا ياما عانيت من إهمالك
كنت بفوت وبطنش وبقول جاوز المركب تمشي
وحبي لنفسي ده قرار جه متأخر
أنا كنت خلاص قربت أدمر
وعيويني دبلت من كتر الدمع
وذهني شرد من التفكير
الحب ده محتاج لضمير
والحب ما بين اتنين إيه غير جمع وطرح
ولا دوقت معاك يوم واحد فرح
أهو جالي منك أعمق جرح
ويا خسارة ما حقتش العشرة

كنت أنا ببصم للناس إنك الماس...
وخذلتني جامد قدامهم
وطلعت نحاس وكمان قشرة
أنا جبي لنفسي ده هيزيد على فكرة
والجبايات أكثر من الرايحات
وبقيت بالنسبة لي ماضي وخلص عدا وفات

الكل بقى شاعر

مصر أكثر دولة فيها شعراء
والكل بقى شاعر
هتقولوا أشمعى
هرد وأقول ما أهو أصل
كلنا مرضى بالحب
وبنتمنى نتعافى
ومن كتر ما الناس مجاريح
بنشتكى للورقة والقلم
القلم بيسرد فى الخذلان
والورقة بترتوي من دموعنا
وإن كنت لا تدري
اديني عرفتك يا سيدي
أنا من الضمن
الوجع بقى بيسري فى وريدي

وكتبنا روايات
وحكىنا في حكايات
عن ألم الذكريات
وسردنا في الوجع
أشكال وألوان ولا اتعافينا
هربنا مننا إلينا
ونفس التوهة سكنانا
بيظهر كله في غنانا
وده موجوع وده موهوم
وده حاله مايسررش
وبنلف في دائرة مقفولة
وبنرجع تاني لنفس السكة
أنا إيه أنا ليه أنا ازاي
والكل صبح نساي
ومش فاكرين إلا الماضي
الي ملانا أوجاع
بنبكي وبنوح
على عمرنا الي ضاع

وبنضيع الي باقي من العمر
على الفاضي
محكمة الحب ما فيهاش قاضي
ومجازاً ومن غير ما أطول في الشرح
بقينا بنحكم على بعض بالإعدام

حالة نفسية

أنا عندي جراح
كفيلة تخليني كهل
إياك تكون فاكر أنه سهل
حد في سني يكون بهتان
بتنفس دخان
وبزرع للناس بساتين
وكله على حساب راحتي
بكشف وبروح عيادات
أكثر ما أنا قاعدة جوه البيت
أروح أكشف أسنان
يقولي دي حالة نفسية
يحولني لباطنية يؤكد
برضو إنها حالة نفسية
والتاني يحولني لجلدية
روحت ودخلت عيادته
قالي مالك بهتانة

والبشرة كثير تعبانة
ورد وقال
أكاد أجزم أنها مشكلة نفسية
ومن دكتور للتاني
والدايرة اتقفلت
جاني تليفون اتنين بالليل
رنة ورا الثانية
طبيعي ما رضيتش أرد
صحيت الصبح بعثلي رسالة
أنا دكتور مدحت
نفسية ومخ وأعصاب
ورقمك مترشحي
إني أعالجك مجاني
وحالتك هي رسالتي الجاية
عملت بلوك قبل ما أعك
أو أهين نفسي
ولا أهينه
وبسأل نفسي سؤال
ليه صاحب المرض النفسي

كل الناس بقوا ظالمينه...
وبيعاملوه على أنه معاق؟
مع أنه أكثر إنسان
قرر يفهم معنى الدنيا
ولما فهمها بقي عيان

فرط الكتمان

فرط الكتمان شيء مؤذي
وألف غاية ما تبررش وسيلة
مين قال إني الدنيا جميلة
خبط على بابك قالك مشتاق
هتحنى وتقولي ما باليد حيلة
دا راجعلك علشان ينصبلك فخ
نسيقي قوام كام سنة وياه عشتيهم
ما ارتاحتش فيهم يوم
سابك غرقانة وكمل عوم
وكمل تجديف لحد الشط
حطي تحتها مليون خط
وافهمي أنه ما كانشي شاركي
باع واشتري فيكي
وهان في كرامتك
قدام الناس
مع إنك غالية

وتتشالي فوق الراس
كان كل طموحك تفضلي وياه
يا بنت الناس اشترى نفسك
وخليكي بياعة ولو يوم
ولا ليها أي لزوم
إنك حتى تحببي سيرته
أهوراح زي كثير غيره
وبكره تقولي
كان فين عقلي
لما حبيته واختارته
ده كان غشاش
لفك في قماش
ومالقيتي حد تشكيله
كان قاطع عنك ميه ونور
كان حافر ليكي حفرة
وبانيلك سور
وفجأة اتهد الكل عليكي
وأنتي يا غالية شبه الحور

ولا تستاهلي ذرة غل
ازاي ترضي لقلبك ذل
بكرة مسيرها معاكي تتعدل
عيشي واتهني يا ست الكل

رضيت بالهم

رضيت بالهم وقولت أكمل...
شيلت زيادة وكان فوق طاقتي
حتى كرامتي كانت مجروحة
وشهادة بقولها وسط الناس
ما كونتش زهر وكنت جبان
كنت بتثبت إنك راجل
وتعلي صوتك بس عليا...
حكايتي معاك كده خلصانة...
ومن الأول كانت معروفة...
ياما قالولي ما ينفعكيش...
ده فكرة عقيم وعليكي ببحور...
كثير صدقتك ولا كنت أتصور...
إنك تطلع كدة في الآخر...
مجنونة علشان حبيتك يوم...
جيت شيلت القلب هموم...
واتحملت أنا فوق طاقتي ...

اتشجعت خلاص وقويت...
ولا بيهمني أي كلام...
صورة مكسورة وأيه يعني...
هرجع تاني زي الأول...
ومهما الحزن كمان هيطول...
هفضل أعافر علشان أنساك
وجرح بجرح أنا هتبتلك
إني قوية وعمري ما هنداس

بنحاول ننسى

بنحاول ننسى ونتعايش
تحت مسمى أنا عايش
ومشاعر تتلخبط وحاجات مننا بتروح
والعمر بيجري ومش حاسين
إلا بفرق السن
والأب بيشقي والأم تحن
لأجل ما تنسى كل ماضيك الأسود
لو ثانية علشان ترتاح ولو يوم
بنحاول ننسى لكن والله ضايعين
وسنين بتجر وراها سنين
ومراكب الهم محاطانا
ولا راسيين على برأمان
وحق القشة خلّيت بينا
وسابتنا نغرق كده عادي
وبتعذب فينا الدنيا
اكني غلاية

وبتقطع فينا كده على الهادي
بنحاول ننسى وعائزين نهرب
من كل أوجاعنا قبل ما يجي
من الدنيا وداعنا
ويجوا يقولولنا النوم سلطان
قال يعني عيونا بيغمض ليها جفن
الشيب بقى في القلب
وعمره ما كان أبداً بالسن
بنحاول ننسى حاجات وجعتنا
شال القلب هموم من بدري
لقيتني فجأة كبرت من حيث لا أدري
بتمنى ترجع ضحكنا ولو يوم
ده العمر بيجري وماليهوش مالكة
وخدانا الدنيا تطوح فينا
في مية سكة
بنبص نلاقي نفسنا على الدكة
وكأني فريق كورة
وهي حكمننا ويأريتها بتحكم بالعدل
وخرجنا معاش في سن العشرين

وحلفت علينا يمين
ما فيكم واحد هيكون كسبان
ما تبصوش كده بس لبعضيكم
كانت قاصدة تعلمنا
إني ما نديش ليها
ولا حتى لبعض أمان

أنا بنزف وجع

أنا بنزف وجع
يا خلق الله
بيقولوا من فعل شيء
بيلقاه
وأنا مالتقتش حظي معاهم ليه
أنا كنت يوماتي بتخان
وبتهان من الي يسوى
والي ما يسواش ده كوم تاني
ولا يمكن علشان كنت
بمشيها عمياني
ما حسبتهاش ولا كنت ناوية
أحسبها من أصله
ولما وقعت في شباكه
عرفت أصله من فصله
ظهرت حقيقته وأنه خسيس
كان أشيك قرار إني أنا وهو

عن بعض ننفصل
ابتدى يلقيح عليا بالكلام
ويألف حوارات
ويقول في حاجات أصلاً
مش فيا
والعيب الي كان فيه
طلعه فيا
جوزوني ليه صبية
لسه ما تمتش العشرين
لا كنت عارفة أبيض من أسود
ولا كنت بجود ولا بخرج
يوم عن طوعه
سديت جوعه بجرعة حنان زيادة
شاف نفسه وبقي يتمادي
وكأنه عنتر زمانه
وكل راجل في الحتة
أتمنى يكون مكانه

لكنه ما صانـش النعمة
وأتمادى واتمرد
أنا نفسي النار الي جوايا
دي تبرد وأخلص حقي منه
وأشوفه متعلق بقشاية
ويحلم بيوم من أيامه الي
كانت معايا وما يشوفنيش
ويقول للناس من غيرها
مش عارف أعيش
وأشوفه ذليل بيركع
وساعتها مش هيلقي
القلب الي كان ليه يشفع
لا أخلاقي ولا تربيتي
ليا هتسمح
إني أقطع فيك
ولا أشوه صورتك قدام الناس
كفايا تشوفني وتتحسر
وقلبك يتكسر على
مليون حته

وهتعمد أظهر قدامك
وزي ما كنت في إيدك
أنا هبقى فتاة أحلامك
وتاني ما هتطولنّيش
أنا بيك من غيرك أيوه هعيش

قالولي

قالولي الحب ده شيء حقيقي
قولتلهم والله سراب
والي قال غير كده أكبر كداب
ما هو كل اللي حب حد بعديها خاب
بيقولوا في المثل اسأل مجرب
ولا تسأل طبيب
أنا أكثر واحدة
حبيت وكان لي ألف حبيب
مش علشان كان العيب فيا
أنا كنت واحدة الموضوع جد
وغيري هو اللي واخده تسلية
أخرك تسمع كلمتين حلوين
أو يتبعلك رسالة غرامية
وأنت تردهاله على الفيس بوك
بكومنت أو أغنية
وإن زاد الموضوع أوي

يتبعثلك هدية
ويومين وكل واحد يشوف سكتة وتخلص القضية
ده أنا من العجب الي في الحب
شوفته بقيت أستاذة في شعر العامية
مش كلام بقولوا وخلاص ولا بضحك
بيه على الناس
الحب ده وسواس خناس
تتعلق وتحب وفي الآخر
مش هتاخذ غير وجع الرأس
وبرضو مش هتاخذ غير نصيبك
حتى لو عملت من خدك مداس
والباب الي يجيلك منه الوجع
اقفله وخليك جدع
دي مش أمثال شعبية خدناها
لأ دي حياة عشناها
الحب زمنه راح والي راح
ما بيرجعش تاني
كل الي حب حد سابه في نص
الطريق يكمل لوحده وقاله ببساطة

إنساني...

ولسه ما خلصش الموضوع
أنا أكثر واحدة واحدة من الحب موقف
والقلب منه موجوع
الحب لغير الله مذلة
لا أنا صغيرة ولا أنا جبلة
حبك لشخص زيك أكبر علة
ونقدر نعيش من غير الحب
حياة كريمة ومستقلة
وأرجع من تاني وأقول لنفسي
حياتي من غير الحب صبحت مملة
وسعات خلقي يضيق وفي الحب
ما يبقاليش ملة

شعري بقى أبيض

شعري بقى أبيض وأنا في سن العشرين
يا تري أقول لأصحابي ولا لأ
أصلهم مش عارفين
ولما يوم قولتلهم اتخضوا
وقالوا ياتري الدور على مين
كان الخبر عليهم قاسي
ولما شافوا شعر رأسي
قالولي ولسه فاكر تقولنا
يا ابني ده أنت أصغر مننا
كان بقى المفاجأة ليا
إني أنا اللي أصغر منهم
شعري شاب وقبل منهم
قومت واقف قدام مرايتي
يدوب بحكيلها عن حكايتي
قالتلي بص شكلك بقى عامل إزاي
قومت عامل مج شاي

بصيت لقيتها ماسكة ناي
بتحكي عليه حكايتي
كنت زمان إيه ودلوقي صبحت إزاي
وفيه الي غيري بحياته مبسوط
ولاقي الدنيا سالكة وفيها رايح جاي

كل يوم

كل يوم بفكر
كل يوم بحلم
نفس الحلم الي كان أول
وهو هو الي كان امبارح
بحلم بنفس الورد المفتح
بنفس الشجر الي كان
في الحلم طارح
دايماً على نفسي مشغول
دايماً عقلي سارح
بفكر في بكرة وأنا لسه
في امبارح وبصحي ألاقيني
في النهارده والنهارده أصلاً جارح
عايز أفوق يا عالم
عايز أفوق يا سامح

....

كل يوم بحلم كل يوم بفكر
نفسى أصحى يوم ألاقى الدنيا سكر
خلاص يا ناس فضيت جيوي
خلاص بقيت مقشفر
دماغي تعبت من التفكير
خلاص مزاجي بقى معكر
لا صحاب ولا علاقات
حياتي قلبت معسكر
والغريبة ببسألوني
أنا ليه عاقد حواجبي
أنا ليه على طول مكشر

تشرب شايك

تشرب شايك سكر برا
ولا أجيبلك قهوة بوش
قاعد جمبي في نفس اللجئة
وأنا شايفاك عمال بتغش
ساقط ناجح قولي حكايتك
ولا معاك دي ما بتفرقش
أوزن نفسك خلي كلامك
كده معقول يا هتمشيها بعرضك
قولي ولا هتمشي كده بالطول
قاعدة معاك بتكلم يا ابني
هو أنت كنت تطول
شيلت معاك الهم أنا بدري
هو أنا ناقصة يعني حمول
وليه بتتنمر وتعييب غيرك
وأنت عيوبك سابقة الكل
صحصح ثانية وفوقلي لروحك

كفاياك في الخلق إهانة وذل
من كتر نصايحي ليك ولا تسمع
قلبي خلاص أنا منك مل
كتير بندهلك ولا بترد
وأقل حاجة فيا تصد
والله أفعالك دي تشل
وبتسشوري كمان في شعورك
وبتسألني فين الجيل
شاب معاق ولا ليك لازمة
عايش زيك زي الظل
وفي تفكيرك دايماً هابط
طالع نازل ولا ليك رابط
كان ملعون أبوها الجيرة
أرحل عني وشوفلك حل
ده أنا من يومي عايشة بسيطة
جيت خليتني في وسط الطل
عليا بإيه وجودك جمبي
ده أنا من غيرك زي الفل

اسمع مني

الشخص الي يضايقك بالكلام
موته أنت بسكوتك
وإن فكر يتكلم معاك عليّ عليه صوتك
خد حقك من جوف السبع ولو فيها موتك
الي ينوي يلعب بيك الكورة شوطه
برجليك قبل ما يشوطك
عافر ومد في خطوتك
قبل العمر ما يفوتك

...

اسمع مني
أنا لا صوتي حلولا بغني
بس ممكن أقولك الكلام المفيد
الي ما يتحكيش غير مني
عندي قصايد وأشعار اسمع مني
في ناس عملت معايا الصح
وناس كانوا حاسدني وظالمني

وناس لو يحكموني في أمرها
أو بإيدي أنني عمرها ما كونتش هتاخر
وناس في عيوني كل مادا بتصغر
ولو هتقولي خد حقل وانتقم
هقولك كان غيري أخطر

....

اسمع مني
حلمك لو كان مستحيل
ما كونتش حلمته
دوس على جرحك وانسى إنك في
يوم اتألمته
أي درس في الدنيا قاسي ياريتك
تكون اتعلمته
ودع همك خلاص وقول همي أنا خاصمته
مين معايا ومين عليا كل ده أنا فهمته

...

اسمع مني
المرشابه من كيعاني
عايز أصرخ فين جيرانني

فين أهلي فين عشيرتي
ليه يا عالم بتجيبوا في سيرتي
تعالوا شوفوا واشهدوا حيرتي

....

اسمع مني
عيد ميلادي فين يا جماعة
أمي ولدتني في يوم وساعة
من إمتي كان لي عيد ميلاد؟
ما خلاص كبرت وبقالي أحفاد
بس لسه جوايا طفل صغير
وعلى العيد ميلاد بيدور
نفسى يبقالي أصحاب
ووسطهم أتصور
أنا لسه فاكر لما أمي
ضربتني على البتنجان اللي
مالقيتهوش مقور
ما تستغربوش لسه ما جاليش
الزهايمر

ويا بخت

ويا بخت الي أمه دعياله
ويوقع في شباك الي بتكتب شعر
هيقوم وينام على أحلى كلام
والعزاب هيغيروا منه
ما هو أصل اتجوز فرفوشة
كل دقيقة بشخصية
ومن كتر جمال أشعارها
كانت بتوقع قبلك بالمية
وعلى قد ما جواها بسيطة
ودايماً بتسايس وتراخي
على قد ما قاسية وعنيدة
وزي ماهي بتكتب شعر
عايزاك تقعد تسمعها
ما هي دي الحاجة
الي بتميز بيها
وأقل كلمة تزعلها

وأبسط شيء منك يراضيه
ولما تحتاج منك حاجة
ببساطة هتكتبلك حبة أشعار
وتخليك عاجز عن الرد
وقدامها هتوقف مختار

لو هتكلمني عن الصح

لو هتكلمني عن الصح
هقولك ما تغنيش على عزف أوجاعي
علشان أنا هرقص على لحن موتك
ودمار بدمار أنا الأقوى
أو يمكن اتعلمت أستقوى
وحتى اتعلمت أكتب كل الي جوايا
على هيئة أشعار
علشان ما فيش الي يستاهل
أقوله على أسراري
صدقوني أنتوا نكرة أصلاً بالنسبة لي
ولو هتوقف حياتي عليكم
ما كانشي زماني
عايشة دلوقتي وبتكلم
وهكتب دعوة فرحي
لكل واحد فيكم
أنا نفسي أصلاً تشوفوني

وأنا لابسة فستاني
وبفرح زي الناس
وكمان بزيادة
وما كانوش قالوا الصبر جميل
والي يصبر ينول
وأنا صبرت والله
وبحمد ربنا على نعمة النسيان
وحب الخلق ليا
لما الأندال خرجوا برا حياتي
قابلت ناس طيبين تشبهلي
ودلوقتي مالمين عليا حياتي
والي لو غبت عنهم يوم
بيشوفوا الدنيا سودة من غيري
حبيبي يارب اديتني القوة والصبر
وخلصت الحكاية على خير
وكان آخرها حب وجبر

قصيدة وأولها كفر

أنت أسوأ شيء حصلي
ملعون أبوها الظروف
الي جمعتني يوم بيك
كنت قصيدة وأولها كفر
وحكاية خلصت بدماري
أيوة أنا بحكي عنك في
كل أشعاري
وبوصف في ندالتك
في كل بيت
ما هو أنا الي فيك اتخميت
جدع ورافع راسك دلوقتي
وعاملي بني آدم على مافيش
بس أوعدك هديك الضربة القاضية
لما تشوفني مبسوفة مع غيرك
دلوقتي بكتب قصتي على الملاء
وبقولها وبحكيها على هيئة

أشعار ولا خجلانة ولا فارقة
معايا حاجة وبالنسبة لي
شيء عادي
ما أنا قاصدة الناس تعرف
إني في يوم حبيت وآمنت لكلب
ما يستاهلش
أنا كل يوم بلعن اليوم الي
شوفتك فيه
من يوم ما رحلت عني
وزاد جمالي
وبقيت فاكهة في عيون كل الناس
بغير أوانها
دلوقتي شايفني شجرة
وعايز ترجع تداري في أغصانها
بمزاجي عديت لك على فكرة
وبإشارة مني هدوس عليك
ووعد مني لعيونك
هتبكي عليا بدل الدموع دم
أنا خدت إيه منك غير

شيل الهم
وحالي معاك الي كان تملي يغم
ما ترحل عني يا عم وإنساني
وما تبقاش أناني
وتحكي عني بالسوء
علشان أنا لحمي مر

وايه يعني

وايه يعني كل القلوب رافضاك
مسيرك تحب وتتحب
من قلب يتمناك
ومهما غرتنا البدايات وكانت حلوة
هنوقف ونشوف مين الي
هيسعد في الآخر
الي جرحك مسيره يتجرح
ويبقى مرفوض في عين
الي اشتراه وباعك
هتفرح صدقي ومن كتر فرحتك
كل الكون مش هيساعك
ما توقفش عند محطة في حياتك
وتدور مين اشتراك ومين باعك
ما تقولش كمان جايز
واحذفها دي من قاموسك
صدقي هتلاقي القلب

الي ما يشوفش في الدنيا غيرك
ومهما شاف منك قسوة
مش هينكر في يوم خيرك
علم على كل حد أذاك في مشاعرك
وجرح فيك وبعديها سابك
ما تملكش إلا عذابك
لو كان فيه خير ليك كان بقالك
دلوقتي انسى الي باعك
بكرا هيندم عليك والله
وهيعرف إني اهتمامك وحبك ليه كان نعمة
دور على الي شبهك
والي فيه من أوصافك
وساعتها حياتك هتكمل والله بيه
وكل قصة وحدوتة ما كملتش
كان فيها خير ليك بص وشوف مين
الي شاريك
ورتب من تاني حساباتك
مش كل نجمة بتلمع في السما
تنبهر بيها

ما جاز هتوهك وتتوه وياها
ورغم اندهاشك بيها في الأول
بس تركت ليك جرح عميق
ومعاك صدقي هيطول
وياريت تجرب تنساها
خد نصيحة من الي شاف
قبلك من الوجع ألوان
وعرف إني وجع الفراق كافر
بس لازم نعافر
وننسى الي ناسينا
ونعيش مرة لينا

هو ممكن

هو ممكن نبقي واحد
تبقي عيني وأبقى ضيك
تبقي شمسي وأبقى ضلك
تبقي زي وأبقى زيك
تبقي شبهي في اختلافي
أبقى حمايتك لو تخاف
أبقى حضنك في عز البرد
أبقى أم بتمجي وجعك
أبقى روح تسكن في روحك
أبقى فرحة في عز ضيقتك
أبقى أقرب من صديقتك
تحكي ليا وتففض لي
هو ممكن نبقي واحد
قصدي يعني أكون حبيبك
جربني مرة مش هتندم
مستعدة أضحى وبكرة تفهم

محتويات الديوان

- إهداء.....5
- من سوء حظي.....6
- لإمتي هتفضل مشاعرنا كده متهانة؟.....9
- على سبيل الفضفضة.....13
- أحلام.....16
- بنتخبى.....20
- نقول إيه.....23
- كلا كيت تاني مرة.....26
- أنا قصيدة متشالة.....28
- قالوا عنك.....30
- أنا حصانك.....33
- خلونا نفرح وسيبونا في حالنا.....35
- شهر خمسة اللي فات.....37

- 41 كل مرة هنعيد نفس الشريط
- 44 آسفة يا سن العشرين
- 46 وفي القلب شيء يوجع
- 49 اكتتاب
- 51 الصبر أيوب
- 53 كل الدعم يا أوجاعي
- 55 عادي
- 57 بشوفك في كل أحلامي
- 59 أنا نسيتهم
- 61 ابتديت أفهمها صح
- 63 البداية
- 66 لعبة مشبوهة
- 68 شجرة وضلة
- 70 سهمك صاب
- 72 بنموت كل يوم

- 74 جميلة
- 76 الاسم عايشين
- 77 الحب ده لعنة
- 79 ملوك القسوة
- 81 وحي نفسي
- 83 الكل بقى شاعر
- 86 حالة نفسية
- 89 فرط الكتمان
- 92 رضيت بالهم
- 94 بنحاول ننسى
- 97 أنا بنزف وجع
- 101 قالولي
- 104 شعري بقى أبيض
- 106 كل يوم
- 108 تشرب شايك



- 110 اسمع مني.
- 113 ويا بخت.
- 115 لو هتكلمني عن الصبح.
- 117 قصيدة وأولها كفر.
- 120 وإيه يعني.
- 123 هو ممكن.
- 124 محتويات الديوان.

_____تم بحمد الله_____

يقيد ضد مجهول

ديوان شعر عامية

أحلام خالد



الطبعة الأولى

1442 هـ - 2021 م

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com